

منظمة حقوقية تدعو الشركات المشاركة بنيوم بالجدية بشأن حقوق الإنسان

حثت منظمة القسط لحقوق الإنسان بالخليج الشركات المشاركة في مشروع "نيوم"، بأن تكون جادة بشأن مسؤولياتها المتعلقة بحقوق الإنسان

وأشارت المنظمة في بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني، إلى أنه في فبراير 2023، دعت منظمة «مركز موارد الأعمال التجارية وحقوق الإنسان» غير الحكومية للقسط الشريكه لمشروع عشرة شركه وردت أسماؤها في التقرير إلى الرد وتحديد العناية الواجبة التي بذلتها بشأن حقوق الإنسان قبل قبولها العمل في مشروع نيوم.

وأضافت "القسط" أن الشركات الثلاث التي ردّت إلى حدود الساعة - وهي ماكنزي وإير بروداكتس وكيلر- قدّمت إجابات عامة وأخفقت في الانخراط بشكل ملموس. وادعى شركة إير بروداكتس على نحو غير مثبت بأن وجودها في السعودية «يعطيها القدرة على تقديم مساهمة إيجابية وإحداث فرقٍ ذي مغزى».

من ناحيتها، علّقت المديرة التنفيذية للقسط، جوليا ليغнер، قائلة: "نظرًا إلى حجم الانتهاكات

الحقوقية التي ما انفكـت القـسط تـوثـقـها في سـيـاقـ مـشـرـوـعـ نـيـومـ، تـُظـهـرـ الرـدـودـ العـامـةـ أوـ الصـمـتـ المـطـبـقـ للـشـرـكـاتـ لـاـمـبـالـاـةـ مـثـيـرـةـ لـلـقـلـقـ إـزـاءـ التـكـلـفـةـ الـبـشـرـيـةـ الـتـيـ يـخـلـفـهـاـ ذـلـكـ الـمـشـرـوـعـ وـمـشـارـيـعـ مـاـمـلـةـ فـيـ السـعـودـيـةـ. وـنـحـثـ مـزـيدـاـ مـنـ الشـرـكـاتـ عـلـىـ اـنـخـراـطـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ مـعـ بـدـءـ اـنـخـراـطـ الـفـعـلـيـ لـبـعـضـهـاـ،ـ وـتـحـمـّلـ مـسـؤـلـيـاتـهـاـ الـمـؤـسـسـيـةـ بـجـديـةـ".ـ

وـجـدـتـ "ـالـقـسطـ"ـ دـعـوـتـهـ لـلـشـرـكـاتـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ "ـنـيـومـ"ـ إـلـىـ التـفـكـيرـ فـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـقـانـونـيـةـ وـالـأـخـلـاقـيـةـ بـمـوـجـبـ مـبـادـئـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الـتـوـجـيهـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـأـعـمـالـ الـتـجـارـيـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـالـتـزـامـاتـ الـشـرـكـةـ ذاتـ الـصـلـةـ.

كـذـلـكـ طـالـبـتـ الـمـنـظـمةـ الـشـرـكـاتـ بـالـانـخـراـطـ فـيـ مشـاـورـاتـ مـجـدـيـةـ مـعـ الـمـجـتمـعـاتـ الـمـتـضـرـرـةـ وـأـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ السـعـودـيـ مـنـ الـمـغـتـرـبـيـنـ وـأـصـحـابـ الـمـصـلـحةـ الـمـعـنـيـيـنـ الـآخـرـيـنـ بـهـدـفـ قـيـاسـ الـتـأـثـيرـاتـ الـضـارـةـ الـقـائـمةـ أـوـ الـمـحـتمـلـةـ عـلـىـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ.

أـيـضـاـ طـلـبـتـ "ـالـقـسطـ"ـ مـنـ الـشـرـكـاتـ توـفـيرـ تـدـابـيرـ التـخـفـيفـ مـثـلـ الإـغـاثـةـ لـقـبـيلـةـ الـحـويـطـاتـ عنـ طـرـيقـ الـهـبـاتـ أوـ تـقـدـيمـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ الـاـنـتـقـالـ،ـ معـ إـعادـةـ تـقـيـيمـ انـخـراـطـهـاـ فـيـ مـشـرـوـعـ نـيـومـ،ـ وـالـاستـعدـادـ لـإـيقـافـ مـشـارـكـتـهاـ ماـ لـمـ تـُـعـالـجـ الـآـثـارـ الـسـلـبـيـةـ الـضـارـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ.

كـمـاـ شـدـدـتـ الـمـنـظـمةـ فـيـ خـتـامـ بـيـانـهـاـ عـلـىـ ضـرـورـةـ ضـمانـ أـنـ الـخـدـمـاتـ وـالـتـقـنـيـاتـ وـالـمـوـادـ الـمـقـدـمـةـ لـلـسـلـطـانـ الـسـعـودـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـسـتـخـداـمـهـاـ وـلـنـ تـُـسـتـخـدـمـ فـيـمـاـ يـنـتـهـيـكـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ الـأـسـاسـيـةـ.